



اشتعلت معارك عديدة بين القوى الحرة والقوى الأسدية في عدد من المناطق بالعاصمة وريفها ومحافظات أخرى، إلا أن الثوار في صدد تنفيذ خطة لحصار المقار الأمنية ومعركة دمشق، بيد أن النظام الأسد استطاع أن يقتل عشرات القتلى ويوقع عشرات الجرحى بقصف وغاراته الجوية على الأحياء السكنية.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

مناطق ساخنة:

جددت قوات الأسد قصفها على أحياء دمشق وريفها في محاولات لاقتحام مدينة داريا، فيما تدور رحى الحرب في العاصمة في برزة (شمال)، والقابون، وركن الدين (شمال)، ويساتين المزة (غرب)، وجوبر (شرق)، والقدم (جنوب)، وكفرسوسة (جنوب غرب)، والتضامن (جنوب شرق)، ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين (جنوب)، وأيضاً شهدت مناطق أخرى في حلب وإدلب ودرعا ودير الزور وغيرها قصفاً مماثلاً، بلغ عدد النقاط المقصوفة 219 نقطة، واستخدم في ذلك راجمات الصواريخ وقذائف الهاون وبراميل تي إن تي المتفجرة وغيرها من الأسلحة الثقيلة والطائرات الحربية، الأمر الذي أدى إلى مقتل العشرات من الأهالي وجرح آخرين ودمار واسع في الممتلكات والمباني.

قتلى في مناطق عديدة:

وثقت لجان التنسيق المحلية 82 قتيلاً في تاريخ هذا التقرير، بينهم 4 أطفال وامرأتان وتوزع العدد في عدد من المحافظات: 35 في دمشق وريفها، و18 في حلب، و12 في حمص، و7 في إدلب، و4 في كل من حماه ودرعا، و2 في دير الزور، حيث المناطق تتعرض لإبادة حقيقة.

المقاومة الحرة:

دعم معركة دمشق:

هذا وقد ذكرت بعض مصادر الأنباء انعقاد اجتماعات لقيادة الجيش السوري الحر وأجهزة استخباراتية وعسكرية من دول عربية وغربية في تركيا لبحث كل التفاصيل اللوجستية الالازمة لدعم معركة دمشق، وذكرت أن مجموعات الجيش الحر تسلمت صواريخ مضادة للمدرعات وصواريخ أرض - جو لإسقاط المروحيات التي يمكن أن تستخدمها قوات الأسد لمنع الثوار من دخول العاصمة.

اشتباكات وإعداد العدة:

في 122 نقطة في عموم سوريا سجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش الأسد بعضها في مناطق مختلطة طائفيا، فيما صرخ قائد إحدى المجموعات التابعة للجيش الحر أبو أحمد الميداني بأن المعارضة السورية تعد العدة والخطط الميدانية للتغلغل أكثر في دمشق بهدف خوض المعركة الحاسمة مع نظام الرئيس بشار الأسد، مضيفاً: معركة دمشق ستكون فاصلة وستعجل بإسقاط الأسد، لأن نجاح هذه المعركة في العمق الدمشقي معناه أن القيادات الأساسية في الجيش السوري ستتخذ قرارها النهائي بالانشقاق عن الأسد، كما أن نقل المعارك إلى شوارع دمشق سيؤدي إلى خروج الأسد من دمشق باتجاه مدينة اللاذقية الساحلية، وهذا أمر حيوي على المستوى الرمزي والمعنوي لأنه سيرسل رسالة إلى الداخل السوري والعالم بأن الأسد لم يعد رئيساً لسوريا، مما يعزز فرص إلقاء القبض عليه أو قتله أو هروبه إلى خارج البلاد.

تدمرات حرة لآليات كبيرة:

استطاعت قوات الجيش الحر إسقاط طائرتين مروحيتين في مطار، وعدة دبابات ومحطة الرادار في مطار مرج السلطان العسكري بريف دمشق، وتحرير حاجز ايكاردا وحقل الرمي التابع لمدرسة المشاة في حلب، إضافة إلى صد عدة محاولات لاقتحام مدينة داريا وعدة مدن وبلدات من الغوطة الشرقية بريف دمشق، وتدمر عدة دبابات ومدرعات تابعة لجيش النظام أثناء محاولتها الاقتحام.

حصار المقار الأمنية:

في تطورات واضحة بدأت قوات الجيش الحر تطبق خطة حصار المقار الأمنية، حيث جاءت تلك التطورات بالتزامن مع إعلان عدد من الضباط المعارضين تشكيل قيادة الأمن الداخلي، وأكملت كتائب معارضة في حلب دعمها للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

الوضع الإنساني:

قال منسق شؤون اللاجئين أنمار الحموود: إن عدد اللاجئين في مخيم الزعتري قد ارتفع إلى أكثر من 46 ألف لاجئ، لافتاً إلى أن عمليات تكفيلاً مستمرة، حيث تم تكفيل 149 لاجئاً ليارتفاع عدد المكفليين إلى أكثر من 7500 لاجئ، وكشف عن عودة 187 لاجئاً إلى بلادهم طوعاً، ليارتفاع عدد العائدين طواعية إلى أكثر من سبعة آلاف.

وأكمل الحموود أن الجهات المختصة وضعت خطة لتأمين تدفئة مخيم الزعتري للاجئين السوريين بمحافظة المفرق من خلال وسائل تدفئة آمنة، مضيفاً: أنه تم عمل صيانة لجميع الكرفانات التي تم تصنيعها وتركيبها في الأردن، البالغ عددها 400 كرفان بسبب وجود تسرب للمياه في عدد منها، وأن العمل يجري حالياً على تركيب 1500 كرفان تقريراً كأول دفعه من الكرفانات التي كانت تبرعت بها المملكة العربية السعودية لخدمة اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري.

المواقف الدولية:

قطر تطلب سفيراً للائتلاف:

طلبت قطر من الائتلاف تعين سفير له في الدوحة، في مواصلة للاعترافات الدولية وال العلاقات الدبلوماسية مع الائتلاف السوري كبديل عن النظام الأسد.

تحذير من مخاطر حرب:

حضرت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس من مخاطر الحرب الأهلية التي تعصف بسوريا، مؤكدة أن سوريا تمثل المحور الذي يبقى منطقة الشرق الأوسط متماسكة، ويسمح بإعادة بناء المنطقة على أساس قوي من الحرية والتسامح.

اجتماع مغلق:

من جانبه التقى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بعلي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني في اجتماع خلف

الأبواب المغلقة في اسطنبول لبحث القضايا الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية التي توترت على خلفية الأزمة السورية.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية: (مركز توثيق الانتهاكات في سوريا)

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

مصطفى عدنان السن - ريف دمشق - سقبا

مدوح صبحي عبد العزيز - ريف دمشق - دوما

بسام محمد خالد الحسن - حمص -

محمد أحمد سليم قرقورا - ريف دمشق - المعضمية

أيمن اللاز - ريف دمشق - دير العصافير

مصطفى يوسف بدوي - حلب - حي الفردوس

أحمد عبد الحميد الهمشري - ريف دمشق - المعضمية

محمود فضل الله - ريف دمشق - المعضمية

مريم سليمان البasha - حمص - الرستن

ابراهيم شحادة - درعا - المزيريب

بلال قبو - ادلب - سراقب

مصطفى عمر جعبي - ادلب - جسر الشغور: الجانوية

محمد ياسر عبد الغني "التشيش" - ادلب - حارم

عمر نجار - ريف دمشق - ببيلا

أحمد طريد - ريف دمشق - ببيلا

حمرة الكن - حمص - باب السبع

محمد خالد الحسن - حمص -

هنا سعدا - ريف دمشق - دوما

محمود محمد حسن السعدي - درعا - القنية

أحمد غنون - ريف دمشق - جسرین

خناس عبد الرحمن الفاضل المقداد - درعا - بصرى الشام

هشام قاووق - ريف دمشق - داريا

خالد الكردي - ريف دمشق - حرستا

بشار السيد أحمد - دمشق - القدم

أحمد علي جانم - ادلب - كفردريان

عمر العاصي - دير الزور - حي العمال

محمود بدر المصطفى - دير الزور - حي الموظفين

محمود ماجد العلي - دمشق - كفرسوسة

أنس عبد اللطيف الأحمر - ريف دمشق - التل

سعيد شهاب - ريف دمشق - داريا

عمار عوض - ريف دمشق - داريا

عصام عدنان خلبوص - ريف دمشق - دوما
محمود الحسين العقيل - حلب - بزاعة
طه اسماعيل العشموطي - حمص - جورة الشياح
بلال أحمد حسيان - حمص - القصیر
محمد عدنان تيم - حمص - القصیر
حسان محمد ادريس - حمص - القصیر
عبد الإله الواو - حمص - القصیر
عبد المعين فهد جعفر - حمص - القصیر
عبد الرزاق فهد جعفر - حمص - القصیر
سامر محمود الحمد - درعا - محجة
عبد الرحمن صطوف الحاج عثمان - ادلب - تلمنس
فائز قطيش - ادلب - معربيتا
اسماعيل قطيش - ادلب - معربيتا
مهول الهوية - دمشق - بربة
عمار الديركي - الحسكة -
عماد صبحي رضي - ريف دمشق - سقبا
مهول الهوية - درعا - الصنمين
ياسر هيثم الخالدي - دمشق - جوبر
محمد أسعد محجوب - دمشق - جوبر
محمد إياد نذير النجار - دمشق - جوبر
ابراهيم الجواهري - دمشق - جوبر
10 مجهول الهوية - حلب - حي الميدان
محمد أسود طحان - حلب - كرم الجبل
آل رسلان - حلب - حي الميسر
ابراهيم توفيق سندة - حلب - الكلاسة
أسماء ابراهيم - درعا - داعل
أحمد أسامة ابراهيم - درعا - داعل
ذكريا برکات - حلب - باب الحديد
وفا برکات - حلب - باب الحديد
علي النهار - حماه - جبل شحشبو
حسين عيد الكريـم عثمان - حماه - حي الحميدية
أيمن كلثوم - حلب - اعزاز
محمد نور خالد الطيار - حماه - حي المدينة
فراس المصري - حماه - حي طريق حلب

محمد عوض عبد الباقي - ادلب - محمبل
أدهم الشيخ عوض - ريف دمشق - القاسمية
حسين عبدو رشراش - ريف دمشق - الزمانية
سالم جمعة - ريف دمشق - الجربا
طه كربنة - ريف دمشق - عربين
محمد المغربي - ريف دمشق - عربين
رجب خميس - ريف دمشق - سقبا
ابراهيم عبد الكريم صالح - دمشق - مخيم اليرموك
إيهاب عبد الكريم صالح - دمشق - مخيم اليرموك

المصادر:

الجزيرة نت
المركز الإعلامي السوري
لجان التنسيق المحلية
الشرق الأوسط
العربية
سي إن إن

المصادر: